جامعة العريش

كلية التربية

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثامنة – العدد الحادي والعشرون –يناير ٢٠٢٠م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.م.د عصام عطية عبد الفتاح	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. محمد علام محمد طلبة	عضو
د. ضياء أبو عاصي فيصل	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠ صفحة) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.

٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.

٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.

٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.

٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.

٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.

٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (١٧)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	معامل التأثير العربي مدخلا للتميز فى تقييم وتصنيف الانتاج العلمى المنشور باللغة العربية	ا د / جمال على الدهشان استاذ اصول التربية نائب رئيس مشروع معامل التاثير العربى	١٥-٤٣
بحوث ودراسات محكمة			
١	التفاعل بين نمطين للقطات الفيديو الرقمي وأسلوبين للتعلم عبر بيئة التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية مهارات إنتاج الإنفوجرافيك لدي طلاب قسم علم المعلومات .	د. محمود محمد أحمد أبوالدهب أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية بالدقهلية – جامعة الأزهر	٤٧-١٣٢
٢	تطوير الأداء المؤسسي بجامعة الأزهر في ضوء أبعاد الرشاقة الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية	أ.د. حسن مختار حسين سليم أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة كلية التربية – جامعة الأزهر د. محمد أحمد غريب السيد حويحي مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة كلية التربية – جامعة الأزهر وجامعة الملك خالد	١٣٣-١٩٧
٣	استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة العريش في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها	د. هشام يوسف مصطفى العربي أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المساعد كلية التربية– جامعة العريش	١٩٩-٢٧١

بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
١	فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين	الأستاذ الدكتور عبد الحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الأستاذ الدكتور وفاء محمد عبد الجواد أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان الباحثة/ نجوى حمدي عليوة الشرقاوي	٢٧٥-٣٠٥
٢	الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين "دراسة كلينيكية"	أ.د صلاح فؤاد مكاوي أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية بالإسماعيلية أ.د السيد كامل الشربيني أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية بالعريش د. محمد إسماعيل البريدي مدرس الصحة النفسية بكلية التربية بالعريش الباحثة/ أسماء محمد عبد الفتاح جمعة الجوهري	٣٠٧-٣٣٨
٣	تحسين أداء القيادات الإدارية بجامعة العريش باستخدام الذاكرة التنظيمية	أ . د / كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة العريش أ.م.د / أحمد إبراهيم سلمى أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة : أسماء محمد على الشاعر أخصائي علاقات علمية وثقافية كلية التربية – جامعة العريش	٣٣٩-٣٧٠

البحث الأول

فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين

إعـــــداد

الأستاذ الدكتور
عبد الحميد محمد علي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
ومدير مركز الإرشاد النفسي
كلية التربية
جامعة العريش

الأستاذ الدكتور
وفاء محمد عبد الجواد
أستاذ الصحة النفسية
مدير مركز الإرشاد النفسي ورعاية
ذوي الاحتياجات الخاصة
كلية التربية – جامعة حلوان

الباحثة / نجوى حمدي عليوة الشرقاوي

فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين

إعـــــداد

الأستاذ الدكتور
عبد الحميد محمد علي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
ومدير مركز الإرشاد النفسي
كلية التربية
جامعة العريش

الأستاذ الدكتور
وفاء محمد عبد الجواد
أستاذ الصحة النفسية
مدير مركز الإرشاد النفسي ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
كلية التربية – جامعة حلوان

الباحثة /نجوى حمدي عليوة الشرقاوي

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال المكفوفين للمجموعتين تراوحت أعمارهم من ٩ – ١٢ عاماً، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء ستانفورد بنية (الصورة الرابعة) تعريب لويس مليكة ١٩٩٨، ومقياس المهارات الحياتية للمكفوفين، وبرنامج تدريبي يعتمد على الأنشطة (من إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين.

The current study aimed at verifying the effectiveness of a training activities program based on developing some of self-regulation for blind children. The sample of the study included (20) children of the total blind with age range from (9 to 12) years old. Researcher employed the fifth edition of Stanford-Penee of intelligence fourth image (Arabize by Louis Malika) and life skills for blind children scale for blind children and a training program and socioeconomic level scale (Abd El-Aziz El-Shakhes, 2006); all of which are prepared by the researcher. The study proved the effectiveness of a training program in developing some self-regulation skills for blind children.

فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته والركيزة الأولى لبناء شخصيته، وتعديل سلوكه وقد اهتمت العديد من المنظمات الدولية بمرحلة الطفولة للوصول إلى النمو المتكامل للطفل، ولم يقتصر هذا الاهتمام علي الأطفال الأسوياء فقط، بل اتسع ليشمل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن الإعاقة البصرية تمثل نسبة كبيرة من أعداد المعاقين وهناك ما يزيد علي (٣.٥) مليون كفيف وحوالي (١٢٠) مليون ضعيف بصر في العالم وأن نسبة انتشار كف البصر في الاعمار أقل من (١٥) عاما المكفوفين كلياً يمثل حوالي ١٥ مليون طفل، وأن نسبة انتشار كف البصر تختلف من دولة إلى أخرى وأن حوالي ٨٠% من المعاقين بصريا يوجدون في دول العالم الثالث وتزداد نسبة انتشار الإعاقة البصرية مع تقدم العمر وخاصة في الدول التي تفتقر إلى الرعاية الصحية المناسبة.

لذا يكمن ضرورة الاهتمام بهم؛ وذلك لكون الكفيف عنصر من عناصر المجتمع، والذي تسبب إعاقته خللا في البناء الاجتماعي لمجتمعه، وعقبة في طريق التنمية. (منى الحديدي، ٢٠٠٢، ٤٥، إبراهيم فرج، ٢٠٠٦، ٢٥). ونظراً لأن الأطفال المكفوفين كليا أكثر تأثراً بالإعاقة في جوانب عديدة منها مهارات التواصل ومهارات الاستقلال، ومهارات الحركة والتوجه، ومهارات التعلم الذاتي وجودة الحياة النفسية والاجتماعية وإن امتلاك الاطفال للمهارات الحياتية وتنميتها أصبح ضرورة ملحة ومهمة أساسية سواء للأسرة أو المدرسة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لهم، مما يساعدهم علي تكيفهم مع مجتمعهم، وتنمية قدراتهم علي حل المشكلات الحياتية التي تواجههم (عبد العزيز الفقي، ٢٠٠٩، ١٠).

والمهارات الحياتية تساعد الاطفال المكفوفين علي تنشيط العادات الاجتماعية، وتوجههم إلي حل المشكلات وتكسبهم القدرة علي التعبير عن الذات، كما تدربهم علي

تقبل الهزيمة وتوفر الفرص للشعور بالإنجاز، كما تكسبهم مهارات الاعتماد علي الذات وتوفر الفرص للشعور بالإنجاز مما يساعدهم على سرعة تكيفهم مع زملائهم ومجتمعهم (بسنت جلال، ٢٠١٦، ٥٩) وبما أن الطفل الكفيف يفتقر إلي العديد من المهارات الحياتية التي تؤدي إلي بعض المشكلات السلوكية مما يجعل الحاجة ملحة لتقديم محتوي ذي جودة عالية لتيسير الأنشطة وإتاحة المواد التعليمية لهم وتعزز مشكلاتهم وزيادة الفرص المتاحة لهم.

والوعي باستراتيجيات تنظيم الذات والتدريب عليها بالنسبة للأطفال المكفوفين ينعكس إيجابيا علي التحصيل، ويجعل الفرد قادرا علي تحديد أهداف سواء في عملية التعلم أو حياته الشخصية ويسعي إلي تحقيقها بفعالية ذاتية (جابر عبد الحميد، إيمان عبد المقصود، مني بدوي، ٢٠١٤، ٥٤٠).

مشكلة الدراسة:

كما يشير كل من باندي و مور Bandy & Moor (٢٠١٠، ٢) أن التنظيم الذاتي عبارة عن مهارة قابلة للتحسين من خلال التدريب، وأن التنظيم الذاتي ليس عاملا موروثا ولا قدرة فطرية وإنما مهارة تكتسب بالخبرة والتدريب مثل أي مهارة أخري حتي تصبح تكوينا أصيلا في شخصية الفرد تساعده في المهام الحياتية المختلفة.

فمن هذا المنطلق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

(١) هل يؤدي البرنامج التدريبي إلي تنمية بعض مهارات تنظيم الذات مثل كفاءة الذات، التحكم الذاتي، تقييم الذات لدي عينة الدراسة بعد التطبيق ؟

(٢) هل يمتد تأثير البرنامج في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدي عينة الدراسة إن وجد إلي ما بعد انتهاء تطبيق البرنامج لفترة زمنية محددة فترة (المتابعة) ؟

أهداف الدراسة:

التحقق من مدي فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة لتنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدي الاطفال المكفوفين من سن ٩ – ١٢ عاما.

أهمية الدراسة: يمكن إيجاز أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أ – الاهمية النظرية:

١- ندرة الدراسات التي تناولت تنظيم الذات للأطفال المكفوفين وذلك في حدود علم الباحثة وهو ما يعكس حداثة الموضوع ونقص المعلومات فيه.

٢- تنمية بعض مهارات تنظيم الذات مثل كفاءة الذات والتحكم الذاتي وتقييم الذات يساعد الاطفال المكفوفين علي أن يكونوا أكثر توافقا وأكثر ثقة بالنفس وأكثر قدرة علي المشاركة الإيجابية في حجرة الدراسة.

ب – الأهمية التطبيقية:

١- إمداد للمكتبة بمقياس تنظيم الذات للاطفال المكفوفين.

٢- توجه نتائج الدراسة الباحثين والعاملين في مجال المعاقين بصريا إلي أهم الأنشطة لتنمية مهارات تنظيم الذات من خلال تطبيق برنامج الدراسة.

مصطلحات الدراسة

الطفل الكفيف: يعرف إجرائياً بأنه الطفل الذي يعاني من قصور بصري تبلغ حدة إبصاره ٢٠/٢٠٠ أو أقل في أفضل العينين والذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل والأساليب البصرية التي تستخدم مع الأطفال المبصرين في نفس المرحلة العمرية من (٩ – ١٢) عاما ويعتمد علي الاستفادة من حواسه الأخرى في التعلم.

تنظيم الذات: يعرف إجرائيا بأنه عملية بنائية نشطة يقوم خلالها الطفل الكفيف بوضع أهداف لتعلمهم ومحاولة مراقبة معرفتهم والتحكم فيها وتقييم ذاتهم ومحاولة تحسين كفاءتهم الذاتية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل الكفيف علي مقياس تنظيم الذات للدراسة الحالية.

البرنامج التدريبي: **Training program**: يعرف إجرائيا بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والمحددة يستند إلي نظريات وفنيات وأدوات من الجلسات تهدف إلي تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدي الاطفال المكفوفين.

أولاً: الإعاقة البصرية:

(أ) مفهوم الإعاقة البصرية:

١- من المنظور اللغوي:

هناك ألفاظاً مثل: الأعمى، الأكمه، الضرير، العاجز، أما الشخص الذي فقد بصره جزئياً كالأعشى وأصل كلمة أعمى أو مادتها هو العماء.

٢- من المنظور الطبي:

الشخص الكفيف هو الذي تقل حدة إبصاره عن ٦/٦٠ أو ٢٠/٢٠٠ في أقوى العينين بعد التصحيح، أي الحجم الذي يراه الإنسان العادي على مسافة ٦٠ متر يجب أن يقرب إلى ٦ متر. والكفيف طبياً هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع الرؤية بسبب خلل ولادي أو خلل طارئ (سميرة أبوزيد، ٢٠٠١، ١٠، عبد الرحمن سليمان، ١٩٩٩، ٦٠).

٤- من المنظور التربوي:

هو ذلك الشخص الذي يتعارض ضعف بصره مع التعلم بصورة جيدة، ويجب تطويع الوسائل والطرق أو إدخال تعديلات في المناهج، وضرورة تعلمه حاسة اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل. (عبد الرحمن سليمان، ١٩٩٨)

(ب) خصائص المعاقين بصرياً:

١- الخصائص اللغوية:

يشير عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٣٧٥ – ٣٧٧) إلى أن:

- تؤثر على بعض مهارات الاتصال اللفظي.
- الحرمان من حاسة البصر لا يسمح للمعوق بصرياً تعلم الإيماءات والتعبيرات.
- يعاني المعاق بصرياً من اضطرابات اللغة والكلام؛ ويتمثل ذلك في:العلو، عدم التغيير في طبقة الصوت، القصور في استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة، اللفظية.

٢- الخصائص العقلية:

المقارنة بين ذكاء المبصرين والمكفوفين يرجع إلى المقاييس الإحصائية والتي أكدت على أنه لا يوجد فروق جوهرية بين ذكاء المبصرين والمكفوفين، وذلك على اختبار ستانفوردبينيه، والجانب اللفظي من مقياس وكسلر (عطية عطية محمد، ٢٠٠٥، عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥).

٣- الخصائص الأكاديمية:

يشير بارو وآخرون Buhrow, et al. (١٩٩٨) أن الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية يعانون من نقص في الكفاءة الأكاديمية بالمقارنة بأقرانهم المبصرين.

٤- الخصائص النفسية والاجتماعية:

يشير عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٣٧٣) أن المعاقين بصرياً يغلب عليهم مشاعر الدونية، والقلق والصراع، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بالاغتراب، وانعدام الأفق، والإحساس بالفشل والإحباط، وانخفاض تقدير الذات، واختلال صورة الجسم، والنزعة الاتكالية، وهم أقل توافقاً شخصياً واجتماعياً، وأقل تقبلاً للآخرين، وهم أكثر انطواءً واستخداماً للحيل الدفاعية في سلوكهم مثل الكبت والتبرير والتعريف والانسحاب.

ثانياَ : تنظيم الذات:

يشير هورنيك Hournic (١٩٩٨) أن علماء النظرية المعرفية الاجتماعية ليسوا الوحيدون الذين تناولوا طبيعة تنظيم الذات، وقد ناقش علماء السلوكية تنظيم الذات مثل العديد من علماء النظرية المعرفية، وقد اعتمد العلماء الآخرون على الأساس الذي وضعه علماء النظرية المعرفية الاجتماعية.

(أ) مفهوم تنظيم الذات Self-Regulation:

يعرف فتحي الزيات (٢٠٠٤، ٣٦٥) الضبط الذاتي Self-Regulation بأنه قدرة الفرد على التنظيم أو الضبط الذاتي لسلوكه في علاقته بالمتغيرات البيئية المتداخلة في المواقف، وبمعنى آخر تكييف سلوكه وبنائه المعرفي وعملياته المعرفية والمتغيرات البيئية بصورة متبادلة ومتفاعلة.

وتعرف ريم ميهوب سليمون (٢٠٠٣، ٢٥) تنظيم الذات على أنه عملية بنائية نشطة من خلالها يقوم المتعلمين بوضع أهداف لتعلمهم من خلالها يحاولون مراقبة معرفتهم ودافعيتهم وسلوكهم وتنظيمها والتحكم فيها موجهين بأهدافهم ومقيدين بالخصائص البيئية في السياق.

ويرى ديمبوا Dembo (٢٠٠١، ٢٧) أن مصطلح تنظيم الذات يعرف على أنه قدرة الطلاب على التحكم في العوامل والظروف التي تؤثر على تعلمهم.

من خلال عرض الباحثة لتعريفات التنظيم الذاتي يتضح ما يلي:

١- لإجادة الأطفال لتنظيم الذات يتطلب المشاركة الفعالة النشطة من جانب المتعلم ودور البيئة المحيطة في مساندة الإنجاز.

٢- تنظيم الذات مهارة يجب التدريب عليها وتعزيز فرص النجاح لدى المتعلمين.

٣- تأكيد بعض المفاهيم على ارتباط (SRL) بالنتائج المرتفعة والمتوقعة لجانب التحصيل الدراسي من خلال ممارسة اتقان العمليات المعرفية.

٤- التنظيم الذاتي مكون شامل لعديد من العوامل المعرفية، ما وراء المعرفية، والدافعية، وما وراء الدافعية، والاجتماعية.

(ب) نظريات تنظيم الذات:

نظرية التعلم الشرطي الإجرائي skinner:

تعد نظرية التعلم بالتعزيز أحد الجوانب المهمة في عملية التعلم المنظم ذاتياً، حيث تقوم هذه النظرية على كيفية تحديد الأفراد للدوافع وإمكانيات تعزيزها، والتنظيم الذاتي للتعلم يتعلق بالاختيار بين مختلف الأحداث، والاختيار يجب أن يكون صائباً وعلى أسس قوية؛ ففكرة اختيار ناتج مؤجل على ناتج حالي هي السمة المميزة لسلوك التعلم المنظم ذاتياً، ولتحقيق أقصى استفادة من نظرية التعزيز يجب أن يتعلم الطالب ممارسة العمليات الثانوية للتنظيم الذاتي مراقبة الذات Self-monitoring، التعليمات الذاتية Self-instruction، التعزيز الذاتي Self-reinforcement.

١- **التعليمات الذاتية Self-instructions:** وهي إحدى الاستراتيجيات الفعالة لتعليم الأطفال إعطاء أنفسهم تعليمات توجيه سلوكياتهم، أوضحت دراسات أخرى أن التعليمات الذاتية فعالة في مساعدة التلاميذ على اكتساب اتجاهات أكثر فعالية نحو المهام الأكاديمية، واكتساب مهارات اجتماعية أفضل وضبط سلوكياتهم الاندفاعية والعدوانية. (Halhan, 2007)

وقد حدد ميتشنبوم (١٩٧٧) خمس خطوات لتعليم الأطفال كيفية إعطاء أنفسهم تعليمات لتوجيه سلوكياتهم؛ وهي:

- النمذجة المعرفية: يؤدي الراشد (النموذج) المهمة المطلوبة مع نطق التعليمات التي توجه الأداء.
- التوجيه الظاهري الخارجي: يؤدي الطفل المهمة مع الاستماع إلى نطق الراشد للتعليمات.
- التوجيه الذاتي الظاهري: يكرر الطفل التعليمات بصوت مرتفع وهو يؤدي المهمة.
- التوجيه الذاتي الخافت: يهمس الطفل بالتعليمات وهو يؤدي المهمة.
- التعليم الذاتي المستتر: يفكر الطفل في صمت في التعليمات وهو يؤدي المهمة. (محمود عوض سالم، أمل عبد المحسن، ٢٠٠٩، ١٥٦)

٢- **مراقبة الذات Self-monitoring:** من الأساليب الأخرى التي قد تساعد الشخص على ضبط سلوكياته هي ملاحظة وقياس استجاباته بالضبط، مثلما يقيس أي شخص آخر من خلال التحليل التطبيقي للسلوك، وتسجيل الاستجابات غالباً ما يكفي لتغيير مرات حدوث السلوك، أي هي عملية انتباه ذاتي متعمد لجوانب السلوك الشخصي، غالباً ما يتم تسجيل وتدوين لمدى تكرار وتركيز ذلك الانتباه .(Schunk, 1998)

ويمكن إجراء مراقبة الذات في الفصل الدراسي بإعطاء تلاميذ لديهم صعوبة في تركيز الانتباه عند أداء واجباتهم مسجلات تصدر أصوات بسيطة كل ٤٥ ثانية عندما يسمع الطلاب هذه الأصوات يسأل نفسه: هل أركز انتباهي في المهمة؟ وهذا

الأسلوب أدى إلى زيادة انتباههم وإنتاجهم في أداء الواجبات (Belfur, Hournek, 1998).

٣- **التعزيز الذاتي Self-reinforcement:** يؤكد أصحاب نظرية التعلم الإجرائي على أن مكافأة الاستجابة الإجرائية يجعلها أكثر احتمالاً للحدوث مرةً أخرى مما يساعد على التعلم، فالسلوك الإجرائي يعتمد أساساً على التعزيز، فإذا حدثت الاستجابة وأعقبها تعزيز فإن ذلك يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث الاستجابة مرة أخرى (أنور الشرقاوي، ١٩٩٨، ٦٢)، وغالباً ما يستطيع الفرد تغيير سلوكياته من خلال التعزيز الذاتي عند الأداء بشكل مرغوب وعدم التعزيز عند الأداء بشكل غير مرغوب فيه (Masy, et al., 1989).

وعلى سبيل المثال يستطيع التلاميذ منخفضي التحصيل من تحسين الأداء بتطبيق قاعدة (بريماك) بإعطاء بونات أو أطعمه مفضلة أو مدح الذات، وكذلك التعزيز المقدم من المعلم أو الوالدين.

(ج) العوامل المؤثرة على تنمية تنظيم الذات لدى المعاقين بصرياً:

(أ) عوامل تتعلق بالفرد المعاق بصرياً:

١- انخفاض الكفاءة الذاتية بالمقارنة بالعاديين: يشير جورجي Gourgey (٢٠١٠) إلى وجود علاقة بين التنظيم الذاتي وكفاءة الذات؛ وذلك نظراً لارتباطها بتحقيق الذات حيث يعد تحقيق الذات الحافز الأساسي في تنمية شخصية الفرد والدافع الأساسي إلى الإنجاز والتنظيم الذاتي.

٢- تدني مفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً: حيث يشير (كمال سالم، ١٩٩٧) أن المعاق بصرياً بسبب مشاعر الإحباط التي يعيشها تسبب عدم الثقة في قدراته الذاتية، واعتماده على الآخرين بشكل كبير، والنقص في الخبرات الناجحة التي يمر بها، حيث أن الخبرات الناجحة ضرورية في حياة المعاق بصرياً لنمو مفهوم الذات، وبالتالي القدرة على الدافعية للتعلم والميل لتنظيم الذات.

٣- انخفاض الدافعية للتعلم: ومن أسبابها عدم استخدام أساليب التعلم الفعالة لاسترجاع المعلومات، أو عدم قدرة الطفل المعاق بصرياً على مراقبة مستواه المعرفي

الحالي، عدم قدرة الطفل المعاق بصرياً على التركيز الفعال أو أداء المهام التعليمية، عدم تدريب الأطفال على معارف ومهارات ما وراء المعرفة (Druden, Jefferson, 1994).

٤- تدني المستوى الأكاديمي والمهني بالمقارنة بالعاديين: بسبب عدم القدرة على تحديد أهداف التعلم، والتخزين في الذاكرة، وعدم الاستفادة من التغذية الراجعة، وعدم القدرة على الاستفادة من الأفكار المطروحة أو الاستنتاجات من الأفكار المطروحة (Oakhill, J, 1993).

(ب) عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية: وهي تتصل بالظروف التي تربى ونشأ فيها الطفل المعاق بصرياً، وأساليب التربية وظروف التنشئة الاجتماعية.

١- النمط الأسري والعلاقات داخل الأسرة: من ترابط وتعاون بين الوالدين والأخوة يرتبط إيجابياً بكفاءة الذات؛ حيث التوجيه الصحيح للطفل بعد اكتشاف الإعاقة، أما الخلاف بين الوالدين بعد اكتشاف الإعاقة ترتبط سلبياً بكفاءة الذات لدى الطفل المعاق بصرياً، وشعور الطفل بأنه مقبول من الوالدين وينال استحسان الآخرين مما يجعله يشعر بالقيمة والكفاية الجسدية والاجتماعية واللغوية يساعد على شعوره بقيمة ذاته. (راوية حسن، ١٩٩٥، ٢٨٧)

٢- التدخل المبكر: يعتبر اهتمام الأسرة بالتدخل المبكر في المرحلة الحساسة من حياة الطفل من تنمية مهارات الاتصال والتوجيه الصحيح للطفل وتسهيل عملية التواصل بين الوالدين والطفل يدعم مشاعر الثقة بين الوالدين وأطفالهم المعاقين؛ وبالتالي يساعد ذلك على زيادة كفاءة الذات، كما تساعدهم على تقبل ذاتهم، وبالتالي تكسبهم مهارات تنظيم الذات منذ صغرهم (Blaiser, K., 2012, 273 – 279).

٣- أساليب التربية المتبعة مع المعاق بصرياً: وتتمثل أساليب التربية من جانب المعلمين في:

- إتاحة تدريب الأطفال المعاقين بصرياً على فرص الملاحظة والخبرة النفسية لأنها تترك أثراً كبيراً على إمكانية معرفة وإدراك العلاقات القائمة

على الشكل والحجم والوضع في الفراغ (Beach, et al., 1995, 531 – 532).

- إتاحة فرص ممارسة الأنشطة التربوية التي تساعد على بث الثقة بالنفس يساعد على ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية للطفل المعاق بصرياً، ومن ثم اكتساب مهارات تنظيم الذات.
- القدرة على تعويض الطفل المعاق بصرياً عن الصور البصرية والتي تشكل أهم ميكانيزمات تخزين المعلومات؛ ولذلك لا بد من تفويض المعاق بصرياً عن طريق تقديم التغذية الراجعة، وتقديم أسلوب التعلم النشط (Jakson, 1996).

مما سبق تؤكد الباحثة على أهمية الاكتشاف المبكر للإعاقة وتوجيهها التوجيه الصحيح من تربية وتدريب، وأهمية إرشاد الأسرة بأساليب التربية الصحيحة تؤثر إيجابياً على تقبل الذات للطفل المعاق بصرياً؛ وبالتالي ترتفع كفاءته الذاتية وقدرته على اكتساب مهارات التنظيم الذاتي منذ صغره.

ثالثاً: برنامج تدريبي يعتمد على الأنشطة اللاصفية:

(أ) مفهوم البرنامج:

يعرف البرنامج بأنه: محتوى تربوي منظم يتضمن العديد من الخبرات المتكاملة المتنوعة والمصممة خصيصاً لتزويد الأطفال بخبرات تعليمية مناسبة في مناخ معد إعداداً مناسباً لتحقيق الأهداف (Courtis, 2002, 34).

وهو مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه الباحثة، وتعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساس التفكير السليم وتساعده على حل المشكلات (سعدية بهادر، ٢٠٠٣، ٢٥).

وتعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الخبرات التربوية والتي يتم تقديمها للطفل الكفيف في صورة أنشطة مخطط لها تتضمن مجموعة من المهارات والخبرات والمعارف بهدف اكساب الطفل مفاهيم أو مهارات حسب أهداف البرنامج.

(ب) مفهوم الأنشطة:

يعرف عصام قمر (٢٠٠٨، ١٤) النشاط بأنه موقف تعليمي يشارك فيه التلميذ لإشباع حاجاته وتحقق أهدافه مرغوبة، والأنشطة تكون مصاحبة للمواد الدراسية، أو تقع خارج الجدول المدرسي كالأنشطة الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية أو الثقافية.

كما يعرف النشاط بأنه مجال لخبرات متنوعة تؤدي إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم لتحقيق تنمية في شخصيته؛ مما يجعله قادراً على القيام بدور فعال في المجتمع.

ومن خلال عرض الباحثة للتعريفات السابقة قد اتفقت على مجموعة من الأسس يجب مراعاتها عند إعداد النشاط وهي كالآتي:

(١) تحديد الأهداف بدقة ووضوح قبل إعدادها.

(٢) تتناسب مع خصائص المتعلمين وميولهم ورغباتهم، وتعمل على إشباع حاجاتهم.

(٣) يجب أن تكون مخططة؛ وذلك في ضوء أهداف العملية التعليمية.

(٤) يجب توافر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لإعدادها.

(٥) لا تتعارض مع البرنامج التعليمي للمؤسسة التعليمية، ولكنها تتكامل معه.

دراسات سابقة:

دراسات تناولت دور البرامج التدريبية في تنمية تنظيم الذات لدى الأطفال المعاقين بصرياً

(١) دراسة براون (2000) Brown. بعنوان: "تقييم برنامج تدريبي على مهارات نصرة الذات وتقرير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي الإعاقة البصرية"

وهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نصرة الذات وتقرير الذات لدى ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية قوامها (١٥) طالباً ومجموعة

ضابطة عددها (١٤) لم يتعرض للبرنامج التدريبي، واستخدمت مقياس التنظيم الذاتي. وأسفرت نتائج الدراسة عن: كان للتدريب أثر إيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

(٢) دراسة مارسيا (2005) Marcia. بعنوان: "أثر التدريب على المراقبة الذاتية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية"

وهدفت الدراسة الكشف عن تأثير التدريب على المراقبة الذاتية في الأداء الأكاديمي للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٩) أطفال (٧) ذكور (٢) إناث.

وأسفرت نتائج الدراسة إلى:

أ) تأثير التدريب على المراقبة الذاتية على الأداء الأكاديمية للأطفال المدموجين.

ب) أهمية المراقبة الذاتية في حجرات الدراسة بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

(٣) دراسة علا حمدي السمان (٢٠٠٩). بعنوان: "فاعلية برنامج لتنمية استراتيجيات تنظيم الذات لدى طلاب الجامعة"

وهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج في تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت مقياس الاستراتيجية المعرفية من إعداد الباحثة، وبرنامج الدراسة للباحثة، ومقياس التعلم المنظم ذاتياً من إعداد السيد خيري. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاستراتيجية المعرفية ومقياس تنظيم الذات وذلك بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

(٤) دراسة أحمد إبراهيم علي (٢٠١١). بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على رياضة الدفاع عن النفس لتنمية المعرفة الذاتية للأطفال المعوقين بصرياً"

وهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج على رياضة الكيك بوكسيج في تنمية المعرفة الذاتية المرتبطة بمتغيرات الإدراك الحسي للمعاقين بصرياً، وتكونت

عينة الدراسة من (٢٠) طالباً أعمارهم من (٨ – ١٢) عاماً من معهد النور للمكفوفين بمدينة الرياض تم اختيارهم بالطريقة القصدية تم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين بالتساوي مع تكافؤ العمر.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية المعرفة الذاتية للمعاقين بصرياً، وكذلك فاعلية البرنامج في تنمية القدرات الإدراكية الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتوصي الدراسة بأهمية توظيف مبادئ رياضة الكيك بوكسينج في مجال رياضة ذوي الإعاقة البصرية كرياضة معدلة يمكن الأخذ بها عند وضع البرامج الحركية للمعوقين بصرياً.

(٥) دراسة سالمة راشد الحجي (٢٠١١). بعنوان: "فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً"

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مراهقاً وأعمارهم من (١٤ – ٢٠) عاماً من المكفوفين وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (٢٠) طالباً، واستخدمت أدوات مقياس تقدير الذات للباحثة. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تقدير الذات لدى المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

(٦) دراسة حمدي سعد شعبان (٢٠١٤). بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية"

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مكونات التنظيم الذاتي والذكاء الوجداني للمكفوفين ومدى فعالية البرنامج المستخدم في تنمية التنظيم الذاتي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من ذوي الإعاقة البصرية وأعمارهم من (١٣.٥ – ١٧.٥) في المراحل الإعدادية والثانوية من معاهد النور للمكفوفين بمدينة طنطا. واستخدمت أدوات مقياس التنظيم الذاتي وتُرجم بلغة برايل، والبرنامج المقترح من إعداد

الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم في تنمية التنظيم الذاتي وتحسين الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة ذوي الإعاقة البصرية.

من خلال عرض مشكلة الدراسة والإطار النظري لها يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

(١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي في مقياس تنظيم الذات.

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعد تطبيق البرنامج على مقياس تنظيم الذات وأبعاده، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس تنظيم الذات للأطفال المكفوفين.

جلسات البرنامج الخاصة بالمهارات الحياتية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
١	افتتاحية وتعارف	المحاكاة – التعزيز	–	الترحيب بالأطفال وشرح أهداف البرنامج وحثهم على النظام والتعاون	كروت بحروف بارزة – تسجيل	–
٢	القفز عبر النهر	النمذجة – الواجبات المنزلية – التعزيز	رياضي	صناعة النهر وقفز الأطفال مع وجود مراتب اسفنجية	مراتب اسفنجية – عصايتين تمثلان شاطئ النهر – كروت بها	اكتب كلمات: القفز – الشاطئ – البحر

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
					كلمات بارزة	
٣	مسابقات شد الحبل	التعزيز – النمذجة– المناقشة – التغذية المرتجعة	رياضي	تقسيم الأطفال إلى مجموعات كل مجموعة تبدأ بعملية الشد إلى أن تفوز أحد المجموعات	حبل – كروت بحروف بارزة– أدوات رياضية	اكتب: الرياضة تنمي الجسم والعقل
٤	مسابقات العدو	التعزيز – التغذية المرتجعة – المناقشة – الواجبات المنزلية	رياضي	تقسيم الأطفال إلى مجموعات كل مجموعة في صف ثم الجري للوصول إلى خط النهاية مع مراعاة ظروف الأطفال	مراتب اسفنجية – حبال – كرات	ما المجموعة الفائزة في العدو
٥	لوحة الأشكال	النمذجة– التعزيز – التوجيه– الواجبات المنزلية	فني	يقوم الأطفال بلمس الأشياء ثم عمل مجموعات كل مجموعة تشكل بالصلصال ما تتخيله	صلصال طين– كروت بالحروف البارزة – بعض الاشكال المجسمة	اكتب الأشياء التي شكلتها بالصلصال
٦	البيئة الساحلية	النمذجة– التعزيز – المناقشة – الواجبات المنزلية	قصصي	محاكاة الكلمات: الشباك – السمك – الصياد، ثم التوصل إلى المهنة والسماح لهم بالتشكيل	الصلصال – كروت بالكلمات البارزة– الأشكال المجسمة	التحدث عن مهنة الصيد

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
٧	الآثار	النمذجة – التعزيز – لعب الدور – التغذية الراجعة	رياضي موسيقي	الحركات الإيقاعية بالموسيقى عن طريق أجدادنا المصريين تركوا لنا الآثار، وتقسيم الأغنية بالإيقاع الحركي	أدوات موسيقية – CD مسجل عليها الأغنية	اطلب منهم حفظ الأغنية وترديدها
٨	أهمية ممارسة الرياضة	النمذجة – التعزيز – المناقشة – الواجب المنزلي	رياضي	ممارسة التسلق على الحبال ذات ارتفاعات تتناسب مع الأطفال ومراعاة التوازن من اليمين واليسار	حبال – عصيان – مراتب اسفنجية	تحدث عن الألعاب التي مارستها اليوم
٩	الرجل الخائف	المحاكاة– النمذجة– المناقشة– الواجبات المنزلية– التغذية الراجعة	قصصي	رجل خائف وسط أمواج بحر يتعلق بمنطاد من عشرة خيوط كلما أجاب خطأ انقطع خيط	منطاق من الورق – صلصال– خيوط – كلمات بحروف بارزة	تحدث عن قصة الرجل الخائف
١٠	الأسرة	لعب الدور – النمذجة – التغذية الراجعة – الواجبات المنزلية	قصصي	اشتكت الأم من تشويه جدران المنزل وموقف يوسف من تشويه الجدران واقتراح سوسن	CD مسجل عليها القصة – رسم توضيحي لجدران الشقة	تحدث عن قصة الأسرة
١١	حديقة	المحاكاة –	ثقافي	تتحدث الباحثة عن	صلصال	كتابة ما

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
	الحيوان	– المناقشة – التعزيز الواجبات المنزلية		حيوانات الحديقة، مع لمس المجسمات وسماع أصوات بعض الحيوانات	– طبي مجسمات – للحيوانات تسجيل أصوات الحيوانات	سمعت عنه في حديقة الحيوان وتحدث عما سمعت
١٢	حيوانات البيئة	– النمذجة – المناقشة – التوجيه – التعزيز الواجبات المنزلية	ثقافي	مجموعة حيوانات بلاستيكية يتلمسها الأطفال ثم تسرد الباحثة خصائص كل حيوان وتتيح للأطفال التعبير الفني	مجموعة حيوانات بلاستيكية – كروت بكلمات بارزة – صلصال طبي	اكتب أسماء مجموعة من الحيوانات التي سمعت عنها
١٣	حديقة الزهور	– النمذجة – التوجيه – التقليد – التعزيز الواجبات المنزلية	موسيقي	تحضر الباحثة بعض الزهور ليشم الأطفال رائحتها ثم يتلمس شكلها، وسماع CD مسجل عليها الأغنية مع تكرار الأطفال	زهور طبيعية – زهور بلاستيكية – كلمات بالحروف البارزة – CD مسجل عليها الأغنية	كتابة الأغنية مع حفظها
١٤	التعرف على المهن	– النمذجة – لعب الدور – المناقشة – التعزيز الواجبات	فني تمثيلي	تقوم الباحثة بشرح مهنة النجار – الطبيب – المزارع، مع التعرف على بعض الأدوات التي	شاكوش – خشبي أشكال – مجسمة كروت	كتابة بعض المهن والتحدث عنها

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
		المنزلية		يستخدمها كل منهم وتمثيل دور كل منهم	بكلمات بارزة	
١٥	التشكيل الحر بالصلصال	التعزيز – النمذجة – الواجبات المنزلية – التوجيه	قصصي	مناقشة الباحثة للأطفال في أشياء يحبونها، ثم إعطائهم فرصة بالتشكيل بالصلصال بعد لمس نماذج لتلك الأشياء	صلصال طبي – أشياء مجسمة – كروت بكلمات بارزة – كراسات رسم	كتابة أشياء شكلتها بالصلصال والتحدث عنها
١٦	لعبة شد الحبل	التقليد – النمذجة – التوجيه – الواجبات المنزلية – التعزيز	رياضي	تقسم الباحثة الأطفال إلى فريقين متساويين ومتماثلين في الوزن والوقوف مقابل بعضهما، ويباشر كل فريق الشد من ناحية	خيط مناسب طوله من ١٠ إلى ١٥ متر – منديل – صافرة	تحدث عن اللعبة التي مارستها اليوم
١٧	القفز خارج الأطواق	النمذجة – المناقشة – التعزيز – التوجيه – الواجبات المنزلية	رياضي	وضع مراتب اسفنجية أمام الأطواق وكل طفل داخل الطوق، وعندما يسمع الصافرة يقفز خارج الطوق	أطواق من الخرطوم – قطع اسفنجية – صفارة	تحدث عن اللعبة التي مارستها اليوم
١٨	لعبة الكراسي الموسيقية	التعزيز – التوجيه – التقليد – الواجب	موسيقي	شرح مفهوم النشاط للأطفال والاستماع للأغنية (نعم الله علينا كثيرة) مع تقديم	CD مسجل عليها الأغنية – بعض الأدوات	كتابة الأغنية مع حفظها

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
		المنزلي		التغذية الراجعة	الموسيقية	
١٩	يوم في حياة جندي	لعب الدور – التقليد – النمذجة – المناقشة – الواجب المنزلي	قصصي موسيقي	الإيقاع الموسيقي لحياة الجندي من الصباح والتمرينات حتى الانضباط في أداء خدمته	CD مسجل عليها القصة – بعض الأدوات الموسيقية	تحدث عن حياة الجنود
٢٠	قصة ليلى الكسلانة	النمذجة – المحاكاة – المناقشة – العزيز – الواجبات المنزلية	قصصي	سرد قصة ليل الكسلانة التي تنام متأخراً وتستيقظ متأخراً ويسبب ذلك تأخرها الدراسي عن زملائها	CD مسجل عليها القصة – كروت بكلمات بارزة	تحدث عن قصة ليلى

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، وقد اعتمدت الباحثة على التصميم ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) بوصفه أحد التصميمات المناسبة لاختبار صحة الفروض ودراسة أثر متغير على متغير آخر، وذلك بالقياس القبلي والبعدي، وهذا المنهج يلائم طبيعة الدراسة الحالية من حيث محاولتها التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية وتنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٢٠) طفلاً من الأطفال المكفوفين ممن تتراوح أعمارهم من ٩ – ١٢ عاماً، ومتوسط أعمارهم (١٠.٦٥) سنة

بانحراف معياري قدره (١.٣٧)، ودرجة فقد البصر الكلي، وقد تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين هما:

[١] مجموعة ضابطة: مكونة من (١٠) من الأطفال المكفوفين لم يطبق عليها البرنامج

[٢] مجموعة تجريبية: مكونة من (١٠) من الأطفال المكفوفين وهذه المجموعة التي تم تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية عليها.

أدوات الدراسة:

تستخدم الباحثة مجموعة من الأدوات، أدوات تحقيق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة، وأدوات أخري لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلي البرنامج التدريبي المستخدم ويمكن تصنيف تلك الأدوات إلى:

١- أدوات ضبط العينة وتحقيق التكافؤ بين مجموعتيها: وتتضمن:

(أ) اختبار ستانفورد بينيه الصورة الرابعة تعريب لويس مليكة (١٩٩٨)

(ب) مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦)

٢- أدوات قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس تنظيم الذات للأطفال المكفوفين (إعداد الباحثة)

جـ - برنامج تدريبي لتنمية تنظيم الذات للأطفال المكفوفين (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة: يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة للمجموعات المرتبطة.
- اختبار مان ويتني Mann-whtney test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة للمجموعات المستقلة.
- قيمة (Z) لحساب قيمة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين.

نتائج الدراسة: **توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:**

(١)توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي في مقياس تنظيم الذات.

(٢) توجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات تنظيم الذات وأبعاده.

(٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس مهارات تنظيم الذات.

توصيات الدراسة: **في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:**

- إسناد الأنشطة والإشراف عليها لمعلمين متخصصين والاهتمام بإعداد المعلم في المعاهد والكليات المتخصصة.
- توجيه الاهتمام بإعداد برامج الأنشطة التي تتناسب مع الأطفال المكفوفين وتشجيعهم على ممارستها؛ لبقاء أثر التعلم المتمركز حول الطفل.
- ضرورة التنوع في الأنشطة وتكاملها، ويتفق ذلك مع مبدأ تربوي هام وهو تكامل الأنشطة؛ فمثلاً النشاط الرياضي مع الموسيقي كان له أثر فعال في عملية التواصل بين الأطفال المكفوفين.
- ضرورة إعداد المواد والوسائل التعليمية التي تتناسب مع خصائص وحاجات الأطفال المكفوفين.
- ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد على سرعة التعلم والاستدعاء من الذاكرة، مثل الكمبيوتر وبرامجه.
- البعد عن الوسائل التقليدية في التدريس للمكفوفين والاهتمام بالوسائل الملموسة لتعويض فقد البصر.
- التدرج في تقديم الخبرات للأطفال مع الاهتمام بالتعزيز المناسب في كل خبرة تقدم.

- إعطاء الوقت الكافي والمناسب في عملية التدريب والتدرج في تقديم الخبرة من الأسهل للأصعب.
- عند تقديم الخبرات المباشرة للأطفال المكفوفين ضرورة تقسيمهم إلى مستويات ووضع برامج ومقررات وأنشطة تتناسب مع كل مستوى، وتقديم التعزيز المادي والمعنوي له.
- العمل على بث الثقة في نفوس الأطفال المكفوفين وتعزيز قيم النجاح والمثابرة لديهم.
- ضرورة الاعتماد على الأنشطة في التعلم لما لها من أثر في مساعدة الأطفال المكفوفين على سرعة الاستدعاء من الذاكرة وبقاء أثر التعلم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم فراج (٢٠٠٦). **أثر برنامج للتدريب علي بعض المهارات الحياتية في مفهوم الذات لدي الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم**. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الازهر.

أحمد إبراهيم علي (٢٠١١). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على رياضة الدفاع عن النفس لتنمية المعرفة الذاتية للأطفال المعاقين بصرياً**. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ٢ (٩)، ج (١) يناير (٢٠١١).

أنور الشرقاوي (١٩٩٨). **التعلم – نظريات وتطبيقات**. ط (٥)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

بسنت جلال (٢٠١٦). **البروفيل الشخصي للذكاءات المتعددة للطفل الكفيف وأثر برنامج قائم علي الذكاءات لتنمية دافعية للتعلم والمهارات الحياتية** . رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

حمدي سعد شعبان (٢٠١٤). **فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تنظيم الذات في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية**. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

راوية حسن الدسوقي (١٩٩٥). **فعالية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات**. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد الرابع والعشرون، الجزء الأول.

ريم ميهوب سليمون (٢٠٠٣). **أثر برنامج لتعلم مهارات التنظيم الذاتي على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة**. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

سالمة راشد الحجي (٢٠١١). **فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً**. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

سعدية بهادر (٢٠٠٣). **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**. عمان، دار المسيرة.

سميرة أبو زيد النجدي (٢٠٠١). **فنون المعوقين وطرق تدريسها**. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٨). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عصام توفيق قمر (٢٠٠٨). **التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية**. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.

عطية عطية محمد (٢٠٠٥). **الضغوط النفسية لدى الكفيف وعلاقتها باتجاهات الأسرة نحو الإعاقة**. مجلة التربية المعاصرة، السنة ٢٢، العدد ٧٠.

علا حمدي السمان (٢٠٠٩). **فاعلية برنامج لتنمية استراتيجيات تنظيم الذات لدى طلاب الجامعة**. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٤). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**. ط٢، القاهرة، دار النشر.

كمال سالم سيسالم (١٩٩٧). **المعاقون بصرياً – خصائصهم ومناهجهم**. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

محمود عوض الله سالم، أمل عبد المحسن زكي (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم والتنظيم الذاتي**. القاهرة، دار اميتراك للنشر والطباعة والتوزيع.

منى الحديدي (٢٠٠٢) . **مقدمة في الإعاقة البصرية**. ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Belfiore, P. J. & Hornyak, R. S. (1998). Operant theory and application to self-monitoring in adolescents in D, H Schunk and J. Zimmerman (Eds), **self-regulated learning from teaching to self-reflectivw practice**. New York: Guilford press.

Beach, J., Robinet, J. & Larson, J. (1995). **Self-esteem and independent living skills of adults with visual impairment**. Journal of visual impairment, blind, 89 (6), New York.

Blaiser, Kristina (2012). **Supporting communication development of infants and toddlers with hearing loss**. Seminars in speech and language, vol (33), Nov 2012.

Brown, Holly Annett (2000). **An assessment of a self-advocacy skills training program for secondary students with disabilities**. PhD. University of Alabama.

Buharow, Hartshorne & Sharon (1998). **Parents and teachers racings of the social skills of elementary age students who are blind**. Journal of visual impairment and blindness, vol. (92), No. (7).

Curtis, Audrey (2002). **A curriculum for the preschool child**. learning to learn, 2nd ed. London, Rout 1 edge.

Dembo, M. H. (2002). **Learning to teach is not enough future teachers also need to learn how to learn**. Teacher education quarterly, 28 (4).

Dryden, M. A. & Jefferson, P. (1994). **Use of background knowledge and reading achievement among elm entry school students**. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, New York: Orleans.

Jackson, D. L., Ormrod, J. E. & Salih, D., J. (1996). **The nature of student metacognitive processes, reflected in their self-generated questions and class notes**. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, New York.

Marcia, Rock (2005). **Use of strategic self-monitoring to enhance academic engagement productivity and accuracy of student's with in terventions**. Journal of exceptional children, vol (7).

Massey, C. M. & Gelman, R., R. (1989). **Preschool ability to decide whether a photographed unfamiliar object can move itself**. Developmental psychology.

Schunk, D., H. (1998). **Teaching elementary student to self-regulate practice of mathematics skills with modeling**. (Eds), self-regulated.